[432] في جندي مائة مثلك فقال حجر إذا واﷲ يا أمير المؤمنين صح جندك وقل فيهم من يغشك. وروى الكشى باسناده عن على بن اسباط بن سالم قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر " ع " إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى على بن أبى طالب وصى محمد بن عبد اﷲ رسول اﷲ الذين لم ينقظوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر ثم ينادى مناد اين حوارى على بن أبى طالب وصى محمد بن عبد اﷲ فيقوم عمرو بن الحمق ومحمد بن أبى بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بنى اسد وأويس القرنى إلى آخر الحديث. قال أبو عمرو بن عبد البر في كتاب (الاستيعاب) أسلم عمرو بن الحمق بعد الحديبية وصحب رسول اﷲ مدة وكان يحفظ الاحاديث وسكن الشام ثم نزل الكوفة واتخذها وطنا وهو أحد الاربعة الذين أقتحموا على عثمان بن عفان الدار وكان من شيعة على بن أبى طالب " ع " وشهد معه جميع حروبه من الجمل وصفين والنهروان ولما توفى على " ع " قال مع حجر بن عدى في منع بنى أمية من سب على ولما أمر زياد بالقبض على حجر هرب عمرو إلى الموصل واختفى في غار فلدغته حية به فمات ولما وصل إليه الجماعة الذين بعث بهم زياد لعنه اﷲ وجدوه ميتا " في الغار فقطعوا رأسه وذهبوا به إلى زياد فبعث به إلى معاوية وهو أول رأس حمل من بلد إلى بلد قال نصر وقال عمرو بن الحمق بصفين: تقول عرسي لما ان رأت أرقي * ماذا يهيجك من أصحاب صفينا الست في عصبة يهدى الاله بهم * أهل الكتاب ولا بغيا يريدونا فقلت إنى على ما كان من سدد * اخشى عواقب امر سوف يأتينا ازالة القوم في امر يراد بهم * فاقنى حياءا وكفى ما تقولينا وروى محمد بن على الصواف عن الحسين بن سفيان عن أبيه عن شمير بن ابن سدير الازدي قال: قال على " ع " لعمرو بن الحمق الخزاعى اين نزلت يا عمرو